[155] عني، قد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فأعرض عني ولم يسألني، وسأل في نائبته غيري وأنا الله أبتدي بالعطية قبل المسألة، أفاسأل فلا اجيب ؟ كلا أو ليس الجود والكرم لي ؟ أو ليس الدنيا والاخرة بيدي ؟ فلو أن أهل سبع سموات وأرضين سألوني جميعا فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له: يا ابن رسول الله أعد علي هذا الحديث فأعاده ثلاثا فقلت لاو الله لا سألت أحدا بعد هذا حاجة، فما لبثت أن جاءني الله برزق وفضل من عنده (1) 68 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق (العلوي عن إسحاق) ابن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يقول الله عزوجل: مامن مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت به أسباب السماوات وأسباب الارض من دونه، فان سألني لم اعطه وإن دعائي لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات و الارض رزقه، فان دعاني أجبته وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له (2) 69 - الدرة الباهرة: قال: على بن الحسين (عليهما السلام): ما استغنى أحد بالله (إلا) افتقر الناس إليه وقال (عليه السلام): من عتب على الزمان طال معتبته وقال الجواد (عليه السلام): كيف يضيع من الله كافله، وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع إلى غير الله وكله الله إليه 70 - بيان التنزيل لابن شهر آشوب: قال: أمر نمرود بجمع الحطب في سواد الكوفة عند نهر كوثا (3) من قرية قطنانا وأو قدالنار فعجزوا عن رمي إبراهيم فعمل

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2 ص 196 (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 198 (3) قيل هي كوثاربى على وزن طوبى هدى كان قرية من قرى الكوفة كما ذكره المؤرخون والذى ذكر اللغويون هوكوثى قال الجزرى: كوثى العراق هي سرة السواد =

_____